دخلت الاشتباكات في مدينة هرات الواقعة غربي أفغانستان يومها الرابع

رئيس أفغانستان: انسحاب أميركا المفاجئ سبب التدهور الأمني

أعلن الرئيس الأفغاني، أن الانسحاب الأميركي «غير المدروس» هو سبب التدهور الأمني في البلاد.

وقال أشرف غني متوجها إلى البرلمان، إن «سبب الوضع الذي نحن فيه حاليا هو أن القرار اتُّخذ بشكل مفاجئ»، مضيفاً «حذرت واشنطن من عواقب ذلك لكنها لم تستجب».

يأتي ذلك فيما تدور معارك بين القوات الأفغانية وحركة طالبان في لشكركاه إحدى ثلاث عواصم ولايات أفغانية تهددها الحركة المتشددة مباشرة بالتزامن مع اقترابهم من هرات وإطلاق صواريخ على مطار قندهار، وهي مدن رئيسية في غرب أفغانستان وجنوبها.

وكانت القوات الحكومية صدت طالبان السبت، من لشكركاه عاصمة ولاية هلمند الجنوبية إلا أن حركة طالبان عادت بقوة الأحد، وتمكنت مجددا من دخول المدينة البالغ عدد سكانها 200 ألف نسمة.

وقال عطاء الله أفغان، رئيس مجلس ولاية هلمند لوكالة فرانس برس «ثمة معارك داخل المدينة وطلبنا نشر قوات خاصة».

كما أوضح فيكتور يوروسيفيتش المنسق الطبي في لشكركاه لمنظمة «امير جنسي» الإيطالية غير الحكومية في بيان للمنظمة «من المستشفى سمعنا عمليات قصف طوال الليل وصباحا فضلا عن إطلاق نار من أسلحة خفيفة ورشاشات مع وجود قناصة وقصف مدفعي».

وفي قندهار عاصمة الولاية التي تحمل الاسم نفسه والمجاورة لهلمند، تعرض مدرج المطار لأضرار ليلا جراء سقوط صاروخين إلا أنه أصلح وعادت حركة الطيران إليه على ما قال الأحد مديره مسعود باشتون.

واقترب المتشددون، من حدود هرات، في اليوم الرابع على التوالي من الاشتباكات، فاتحين جبهة جديدة من الضواحي الغربية بعدما كانت المعارك تتركز في الأيام الأخيرة خصوصا جنوب المدينة.

وقال جيلاني فرهد الناطق باسم حاكم ولاية هرات «هاجمت حركة طالبان قبل الظهر الإقليم رقم 7» الواقع على بعد كيلومترات قليلة غرب المدينة «لكن قواتها صدت».

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية وصول مئات من عناصر القوات الخاصة إلى هرات «بهدف تعزيز العمليات الهجومية والقضاء على طالبان». يذكر أن طالبان شنّت هجوماً شاملاً على القوات الأفغانية أوائل مايو الماضي، مستغلة بدء انسحاب القوات الأجنبيّة الذي من المقرّر أن يكتمل بحلول نهاية أغسطس.

وقد زعمت الحركة سيطرتها على بعض المناطق الريفيّة، خصوصاً في شمال أفغانستان وغربها، إلا أن الحكومة نفت صحة هذه المعلومات.

أرسلت الحكومة الأفغانية تعزيزات عسكرية إلى مدينة هرات غربي البلاد، بعد يوم من تقدم طالبان نحو مركز المدينة، بحسب إعلام محلي.

وذكرت قناة طلوع نيوز المحلية أن التعزيزات جاءت بعد يوم من انتقاد وزارة الدفاع من قبل محمد إسماعيل خان، القيادي البارز في الجماعة الإسلامية التي تقود القتال ضد طالبان في هرات إلى جانب عشرات من قوات الانتفاضة الشعبية، لتأخرها في إرسال التعزيزات إلى هرات.

ودخلت الاشتباكات في هرات يومها الرابع، تحديدا في الجزء الجنوبي من المدينة بالقرب من جسر مالان الذي سيطرت عليه حركة طالبان يوم السبت.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع، فؤاد أمان، إن التعزيزات وصلت إلى المدينة صباح الأحد، متعهدة بالسيطرة على الوضع الأمني هناك.

وقال مسؤولون محليون إن مئات العائلات نزحت من الأجزاء الجنوبية من مدينة هرات بسبب الاشتباكات المستمرة. وانتقد بعض المشرعين والمحللين هجمات طالبان على هرات، باعتبارها انتهاكًا واضحًا لالتزاماتهم باتفاق الدوحة.

وقالت طالبان إن الجماعة ليس لديها أي التزام بعدم مهاجمة المدن الكبرى.

وتصاعد مستوى العنف في أفغانستان، منذ مطلع مايو الماضي، مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية بأمر من الرئيس جو بايدن في أبريل الفائت، والمقرر اكتماله بحلول 11 سبتمبر المقبل.

المعارك في افغانستان

روسيا تقرر زيادة حجم تدريبات عسكرية قرب حدود أفغانستان

نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، عن وزارة الدفاع قولها إن روسيا سترسل 800 جندي إضافي للمشاركة في تدريبات عسكرية على الحدود الأفغانية، وستستخدم مثلي العتاد الذي كان مقرراً.

وتأتي التدريبات، التي من المزمع أن تُجرى من الخامس إلى العاشر من أغسطس () بمشاركة قوات من أوزبكستان وطاجيكستان، مع تدهور الوضع الأمني في أفغانستان في ظل انسحاب القوات الأميركية.

وقالت روسيا إن 1800 من جنودها سيشاركون في التدريبات بدلاً من العدد الذي كان مقرراً وهو ألف جندي. وأضافت أن أكثر من 2500 جندي سيشاركون في المجمل، حسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وأشارت إلى أن موسكو ستستخدم 420 من وحدات العتاد العسكري في التدريبات، وهو ما يعادل مثلي ما كان مقرراً في البداية.

ولم تورد روسيا سبباً لزيادة حجم التدريبات.

وفي أفغانستان، هجرت عائلات أفغانية بأكملها منازلها، بينما يستمر القصف الجوي على الأحياء، وتملأ الجثث الأزقة، مع نقل حركة «طالبان» معاركها إلى المدن خلال عطلة نهاية الأسبوع، مؤذنة بفصل جديد دام.

وتصاعد العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو ()، عندما أطلقت «طالبان» عملية في أجزاء واسعة من البلاد تزامناً مع بدء الجيش الأميركي آخر مراحل انسحابه مسدلاً الستار على حرب استمرت 20 عاماً.

وسيطرت «طالبان» على المناطق الريفية بشكل سريع، من دون مقاومة في كثير من الأحيان. لكن الجيش كثف عملياته للدفاع عن مجموعة من عواصم الولايات الموزعة في أنحاء أفغانستان.

وبعد توقف القتال لفترة وجيزة خلال عطلة عيد الأضحى أواخر الشهر الماضي، توجهت «طالبان» نحو السيطرة على المدن، فشنت هجمات على عواصم ولايات عدة.

مقتل 5 مدنيين بهجوم في قندهار

أعلن مسؤول أفغاني، مقتل 5 مدنيين على الأقل، بينهم طفلان، إثر سقوط قذيفة هاون على سيارة أجرة في ولاية قندهار، جنوبي البلاد.

وحمل المتحدث باسم مديرية أمن الولاية، جمال ناصر باريكزاي، حركة «طالبان» مسؤولية الهجوم، غير أن الحركة نفت هذا الاتهام، حسب ما أفادت وكالة «أسوشيتيد برس» الأمريكية.

وفي السياق، قال المتحدث باسم القوات المسلحة الأفغانية، الجنرال أجمل عمر شينواري، في مؤتمر صحفي، الأحد، إن «3 ولايات في جنوب وغرب أفغانستان تواجه أوضاعا أمنية حرجة».

وأضاف أن «الجيش يحاول التصدي لهجمات حركة طالبان في ولاية هلمند (جنوب)». وشهدت قندهار، منشأ حركة طالبان، وكذلك وولايتا هلمند وهرات (غرب) عدة هجمات.

وقال رئيس مجلس ولاية هلمند، عطاء الله أفغان، إن «طالبان عززت قواتها في عاصمة الولاية لشكرجاه. وأكد أن «المسلحين يسيطرون الآن على الحي السابع بالمدينة»، حسب المصدر نفسه.

واشتدت الاشتباكات بين طالبان وقوات الأمن الأفغاني خلال الأشهر القليلة الماضية، تزامنا مع انسحاب القوات الأجنبية من البلاد، حيث تحاول طالبان الآن الاستيلاء على عواصم الولايات، بعد أن استولت بالفعل على مناطق إدارية أصغر في الأشهر الماضية.

وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة استهدفت «طالبان» أكثر من 161 مركز شرطة في 85 قضاء وسيطرت على 51 منها شمالي البلاد، وما زالت تزيد ضغطها على قوات الأمن في 14 قضاء آخر.

أذربيجان ترسل فريق إطفاء لدعم تركيا في إخماد حرائق الغابات

الحرائق في تركيا

وصل فريق إطفاء من أذربيجان، إلى تركيا للمساعدة في إطفاء حرائق الغابات.

وأفاد مراسل الأناضول، أن المدير الإقليمي للغابات بولاية أرتفين (شمال شرق) معمار سنان أوزكايا، ومدير إدارة الطوارئ والكوارث محمد صالح أفجي، كانوا في استقبال فريق الإطفاء الأذربيجاني، في معبر «سارب» على الحدود التركية الجورجية.

وأوضح أن فريق الإنقاذ مكون من 220 فردًا، بالإضافة إلى 53 مركبة، 41 منها خاصة بإخماد الحرائق.

وأكد الكولونيل نزار باجيشوف قائد الفريق، في حديث صحفي، جاهزيتهم للمساهمة في جهود محاربة الحرائق فى تركيا.

وتابع قائلاً: «جئنا للوقوف مع شقيقتنا تركيا، سنكون دائما معكم في السراء والضراء».

واندلعت حرائق غابات في عدة ولايات جنوب وجنوب غربي تركيا، ضمنها أنطاليا، وأضنة، وموغلا، ومرسين، وعثمانية، والتي أعلنها الرئيس أردوغان «مناطق منكوبة».

قوات جوية مصرية تصل الإمارات لتنفيذ مناورة عسكرية

أعلنت القاهرة، وصول قوات جوية مصرية إلى الإمارات، لتنفيذ مناورة عسكرية باسم «زايد 3».

ووفق بيان للجيش المصري، «وصلت عناصر من القوات الجوية المصرية المشتركة في التدريب الجوي المصري الإماراتي (زايد 3) إلى قاعدة الظفرة الجوية بدولة الإمارات».

وأفاد البيان بأن المناورة تتم «بمشاركة عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من مختلف الطرازات، وتستمر فعالياته لعدة أيام (لم يحددها)».

وأوضح أن المناورة تهدف إلى «التدريب لصقل مهارات القوات المشاركة من الجانبين وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة والاستعداد لتنفيذ المهام المشتركة وإدارة العمليات الجوية تحت مختلف الظروف».

ولم يوضح بيان الجيش المصري موعد انطلاق المناورة الجوية أو مدتها.

وخلال السنوات الماضية، كثفت مصر من إجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع عدة دول عربية وأجنبية أبرزها الولايات المتحدة وفرنسا واليونان والسعودية والإمارات والسودان.

التشيك: نشارك مصر مخاوفها بشأن السد الإثيوبي

قال وزير الخارجية التشيكي جاكوب كولهانك، إن بلاده تشارك مصر مخاوفها بشأن التصرفات الأحادية لملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده كولهانك مع نظيره المصري سامح شكري بالقاهرة، بثه التلفزيون المصري الرسمي.

وأضاف كولهانك: «نشارك مصر المخاوف التي ستنجم عن التصرفات الأحادية الخاصة بملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي».

وشدد على أهمية استئناف المفاوضات وأن يتم مراعاة عامل الوقت، وأهمية وجود وسيط دولي لدعم التوصل إلى اتفاق بين كافة الأطراف.

وتابع: «مصر بلد حليف وثيق لبلدنا (..) وتلعب دورا أساسيا في تعزيز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

بدوره قال سامح شكري إن مباحثاته مع نظيره التشيكي تطرقت إلى الأوضاع في ليبيا وسوريا والعراق واليمن والقضية الفلسطينية والعمل لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وشرق المتوسط.

وصل وزير الخارجية التشيكي ياكوب كولهانك، إلى القاهرة، في زيارة رسمية تستغرق يومين، لبحث سبل دعم التعاون وآخر التطورات الإقليمية والدولية.

وفي 5 يوليو الماضي، أخطرت إثيوبيا دولتي مصب نهر النيل، مصر والسودان، ببدء عملية ملء ثان للسد بالمياه، دون التوصل إلى اتفاق ثلاثي، وهو ما رفضته القاهرة والخرطوم، باعتباره إجراءً أحادي الجانب.

وعقب الملء الثاني للسد في 19 يوليو ، دعت كل من الخرطوم والقاهرة أديس أبابا إلى العودة للتفاوض لإتمام اتفاق ملزم، دون إعلان من الدول الثلاث حتى الآن بشأن تلك الخطوة.

المغرب: «العدالة والتنمية» يطالب بطي صفحة الماضي مع الجزائر

طالب حزب «العدالة والتنمية» المغربي، قائد الائتلاف الحكومي، بطي صفحة الماضي بين المغرب والجزائر، والتطلع إلى المستقبل بروح التعاون والوحدة والمصير المشترك.

جاء ذلك في بيان للأمانة العامة للحزب (أعلى هيئة تنفيذية)، غداة كلمة متلفزة ألقاها العاهل المغربي، الملك محمد السادس، السبت، بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتوليه الحكم، ودعا فيها الجزائر إلى بناء علاقات ثنائية مع بلاده، «مبنية على الثقة وحسن الجوار».

وقال الحزب، في بيانه، إن الحدود المفتوحة بين البلدين «تشكل الوضع الطبيعي، وتتطلب تغليب منطق الحكمة والمصالح العليا للبلدين والمنطقة». ومنذ عقود، تشهد العلاقات المغربية الجزائرية حالة من الانسداد، على خلفية ملفي الحدود البرية المغلقة منذ عام 1994، وإقليم الصحراء المتنازع عليه بين الرباط وجبهة «البوليساريو»، المدعومة من الجزائر.

وأضاف أن الوضع «يستلزم تضافر جهود كل المكونات الرسمية والحزبية والمدنية في البلدين من أجل التقاط الرسائل والإشارات القوية والحكيمة والواضحة التي حملها خطاب جلالة الملك». وشدد على أن البلدين يحتاجان «أكثر من أي وقت مضى لطي صفحة الماضي، والتطلع إلى المستقبل بروح التعاون والوحدة والمصير المشترك».

دعا العاهل المغربي الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، إلى العمل سويا في «أقرب وقت يراه مناسبا، على تطوير العلاقات الأخوية، التي بناها شعبانا، عبر سنوات من الكفاح المشترك». وشدد على أن «الحدود المفتوحة هي الوضع الطبيعي بين بلدين جارين وشعبين شقيقين». وحتى الساعة 17:15 «ت.غ»، لم يصدر تعقيب رسمي جزائري بشأن دعوة العاهل المغربي.

وتبادل المغرب والجزائر فرض تأشيرة دخول، حيث فرضتها الرباط عام 1994، فردت الجزائر بالمثل وقررت إغلاق الحدود، بعد اتهامها بالوقوف وراء هجوم مسلح داخل المغرب.

وتقترح الرباط حكما ذاتيا موسعا في إقليم الصحراء تحت سيادتها، بينما تدعو «البوليساريو» إلى استفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر التي تستضيف لاجئين من الإقليم.

لندن: هجوم إيران على ناقلة النفط «متعمد وغير مشروع»

انضمت المملكة المتحدة إلى إسرائيل، في اتهام إيران بالوقوف وراء استهداف ناقلة نفط إسرائيلية بطائرة بدون طيار، في المحيط الهندي عندما كانت في طريقها من تنزانيا إلى الإمارات.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب، في بيان: «من المرجح للغاية أن إيران هاجمت الناقلة بطائرة أو أكثر من الطائرات المسيرة»، حسبما أفادت وكالة «أسوشيتد برس».

وأضاف راب «نعتقد أن هذا الهجوم كان متعمدا ومقصودا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي من قبل إيران».

وشدد «يجب أن توقف إيران مثل هذه الهجمات، وأن يُسمح للسفن بالتنقل بحرية، وفقا للقانون الدولي». ووصف الوزير البريطاني الهجوم الذي أسفر عن مقتل اثنين من طاقم السفينة ميركير ستريت (M / T Mercer Street)، بأنه «غير مشروع وقاس». وأضاف أن «بلاده وحلفاءها خططوا لرد منسق على الضربة التي تعرضت لها ناقلة النفط، الخميس».

وبدوره، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في تصريحاته خلال اجتماع لمجلس الوزراء، الأحد، «نحن نعلم كيف نبلغ الرسالة إلى إيران بطريقتنا الخاصة».

وقدم بينيت تعازيه لكل من المملكة المتحدة ورومانيا لقتل مواطنيهما، مؤكداً أن «لدى المخابرات الإسرائيلية أدلة تربط إيران بالهجوم»، لكنه لم يقدمها.

أعلنت البحرية الأمريكية، توصل خبراء المتفجرات لديها إلى أدلة تشير إلى أن الهجوم على السفينة نفذته طائرة مسيرة.

ونقلت «أسوشيتد برس» عن مسؤول أمريكي (لم تسمه) قوله إن هجوم الطائرة المسيرة «أحدث حفرة في الجزء العلوي من جسر ناقلة النفط، حيث يوجد القبطان وطاقم السفينة».

وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، استخدمت إيران والمليشيات المتحالفة معها طائرات مسيرة «انتحارية» في هجمات سابقة، إلا أن إسرائيل والمملكة المتحدة والبحرية الأمريكية لم يقدموا بعد أدلة مادية من الهجمة أو معلومات استخباراتية حول سبب لومهم طهران.

ومن جهته، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، في وقت سابق، المزاعم الموجهة ضد بلاده بأنها «لا أساس له».